افتتاحية العدد

شـهـد الربع الأخير من عـام 2021 انطلاق أول عـدد من **المجلـة العربيـة الـدوليـة لتكنولوجيا المعلومات والبيانات** كباكورة النشـاط العلمي **للمؤسـسـة العربية لإدارة المعرفة**، ولاقى ذاك العـدد ترحيباً كبيراً في أوسـاط المتخصـصـين في في مجـال تكنولوجيـا المعلومات والبيانات وارتباطها بمؤسسات المعلومات. وقد تمثل هذا الترحيب في جانبين أساسيين: **أولهما** الإقبال الكبير على تصـفح العدد الأول من الدولية وتحميل مقالاته برقم كان إحدى بشـارات النجاح؛ **وثانيهما** هو الطلبات التي وردت من عدد من الزملاء الأفاضـل ذوي الحيثية العلمية والأكاديمية للانضمام إلى المجلة سواء في الهيئة الاستشارية أو المحكمين أو حتى هيئة التحرير، ولو كان في الأمر متسع لانضم كل من يرغب إلى ما رغب فيه من المجلة، إلا أن محدودية الأماكن المتاحة لضبط العمل كانت تقف عائقاً أمام ذلك، مع ترحيبنا الشـديد بأية مسـاهمات علمية راقية مثل رقي هؤلاء الزملاء الأفاضل.

وما لبث أن طل عام 2022 بنوره على المجتمع العلمي والأكاديمي، إلا وكان مع إطلالته ثلاث مجلات أُخر انضـمت إلى شـقيقتهم وهي: **المجلة العربية الدولية لدراسـات المكتبات والمعلومـات، والمجلـة العربيـة الـدوليـة لإدارة المعرفـة، والمجلـة العربيـة الـدوليـة للفن والتصـمـيم الرقمي**. ويلاحظ من عناوين المجلات الأربعة أنها كلها تبدأ بنفس المقطع **"المجلة العربية الدولية"** وهذا المقطع له دلالته فقد اشتق من شعار المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، وهو **"مؤسـسـة مصـرية ذات بعد عربي وتوجه عالمي"**. أما المقطع الثاني من عنوان كل مجلة فإنه ينم عن شـخصـيتها المسـتقلة عن شـقيقاتها الأخريات وعن تفردها بموضـوع محدد من موضوعات المعرفة البشرية وإن كانوا يجتمعون تحت مظلة واحدة وهي المعرفة إنتاجاً وتجميعاً وتحليلاً وتنظيماً وتبادلاً ونشراً.

ولم يقتصـر نشـاط **المؤسـسـة العربية لإدارة المعرفة** عند النشـر العلمي فقط، فهذا ليس هدفها الوحيد، وإنما انطلقت المؤسسة لتنشر ثقافة إدارة المعرفة بين أهل الاختصاص، من خلال الندوة التي أقامتها لمؤسـسـة بتعاون محمود مع **الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية** تحت عنوان: **"دورإدارة المعرفة في المؤسـسـات المصـرية"**، والتي أقيمت في 28 فبراير 2022، وتحدث فيها عدد من الأكاديميين والمهنيين المرموقين، وحضـرها عدد كبير من أهل الاختصاص سواء بالحضور الفعلي في مقر الندوة بقاعة علي مبارك في دار الكتب المصرية، أو عبر المنصات الإلكترونية.

وإيماناً من المؤسسة بأن جيل الشباب هم مستقبل إدارة المعرفة بكل توجهاتها، فقد نظمت المؤسسة ورشة عمل لطلبة **أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات المصرية**، هدية من المؤسسة لتفتح لهم آفاقاً لرؤية المستقبل الذي يسعون إليه. وكانت ورشة العمل حول **"المهارات الناعمة لاختصاصي المكتبات والوثائق والمعلومات والمعرفة"**. وكان الملفت للنظر ذاك التعاون الكبير بين السادة رؤساء الأقسام في الجامعات المصرية والترحيب الشديد منهم بمشاركة طلابهم في هذه الورشة، كذلك كان من الملفت للنظر شغف ذلك الجيل الواعد بالمشاركة في الورشة ونشاطهم الملحوظ أثناء الورشة بما فاق كل التوقعات. وقد شارك في هذه الورشة 41 طالباً وطالبة يمثلون 17 قسماً من 15 جامعة مصرية.

وقد شاركت المؤسسة أيضاً في **المؤتمر السنوي الثاني عشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة** والذي عقد يومي 30و31 مارس 2022 حول **"ثورة البيانات وتأثيرها على مؤسسات المعلومات العربية بين الو اقع وطموحات المستقبل"**. وقد كان المؤتمر ناجحاً بكل المقاييس، وتقديراً من المؤسسة العربية لإدارة المعرفة لذلك القسم الرائد على المستوى العربي والذي خرجت من رحمه أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر وفي عدد من الدول العربية خاصة في منطقة الخليج - تقديراً من المؤسسة للقسم - فقد قام فريق العمل بالمؤسسة بإهداء القسم فيلما توثيقياً عن المؤتمر وجلساته والمعرض الذي أقيم على هامشه، وقد قام قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بعرض الفيلم على صفحته الرسمية على فيسبوك. وتقديراً لطلاب القسم فقد اتفق رئيس مجلس أمناء المؤسسة العربية لإدارة المعرفة مع رئيس مجلس القسم على تقديم ورشة عمل هدية للطلاب الذين شاركوا في تنظيم المؤتمر تقديراً لجهودهم وتحفيزاً لهم ولغيرهم على أهمية خدمة التخصص من خلال العمل التطوعي، وسوف تتناول ورشة العمل موضوع **"الذكاء العاطفي لأمناء المكتبات واختصاصي المعلومات"**.

ويلاحظ مما سبق عرضه، أن تلك المؤسسة الوليدة قد لاقت قبولاً وترحيباً من كافة الأوساط الأكاديمية والمهنية، على مستوى المؤسسات نفسها وعلى مستوى المتخصصين سواء أكاديميين أو مهنيين، وحتى الطلاب أنفسهم.

قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (يونس، 58)

والله من وراء القصد

أ.د. خالد الحلبي

رئيس التحرير